



(قمة العربية الصينية للتعاون والتنمية)

利雅得-中国阿拉伯合作与发展峰会

الرياض، المملكة العربية السعودية

اليوم 1444年1月15日 公历2022年12月9日

جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ 1444 مـ دـيـسـمـبـرـ 09 مـ

15 جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ 1444 مـ دـيـسـمـبـرـ 09 مـ

كلمة

فخامة الرئيس محمد يونس المنفي

رئيس المجلس الرئاسي - دولة ليبيا

أمام

القمة العربية الصينية الأولى

الرياض - المملكة العربية السعودية:

الجمعة: 15 جمادى الأولى 1444هـ

الموافق 9 ديسمبر/كانون أول 2022 م

كلمة السيد الرئيس د. محمد المنفي في القمة العربية الصينية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولـي عهد المملكة العربية السعودية ،رئيس مجلس الوزراء

فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية
معالي السيد / أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية
 أصحاب الجلالة والفخامة والسمو
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله يطيب لي في مستهل كلمتي أن أعرب عن جزيل شكري وامتناني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وللمملكة العربية السعودية، لما لمسناه من حفاوة الاستقبال، وحسن التنظيم والوفادة.

كما يسرني كعربي أن أرحب بفخامة الرئيس شي جين بينغ على أرض المملكة العربية السعودية، وبين القادة العرب في هذا الحدث المهم، الذي يفتح آفاق مستقبل أفضل من التعاون والشراكة بين جمهورية الصين الشعبية والعالم العربي، بما يخدم حاضر ومستقبل شعوبنا، ويعزز الاستقرار والازدهار في المنطقة.

إن التطورات الاقتصادية والسياسية المتتسارعة في عالمنا اليوم، تتطلب منا مرونة أكثر في تحديد مفهوم الشراكات الاقتصادية، والابتعاد عن القوالب التقليدية الجامدة، التي حكمت العلاقات السياسية والاقتصادية لبلداننا منذ منتصف القرن الماضي، خصوصاً في ضوء ما توليه جمهورية الصين الشعبية من أهمية لعلاقاتها بالعالم العربي، وما نتج عن هذا التوجه من تطور في العلاقات العربية الصينية، منذ مؤتمر التعاون العربي الصيني عام 2004، حيث أصبحت الدول العربية الشريك الاقتصادي السابع للصين، من حيث حجم التبادل التجاري، والمورد الأول للنفط الخام للاقتصاد الصيني، الذي حقق قفزات واسعة منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، وأصبح مثلاً يحتذى به، ومحركاً أساسياً للاقتصاد العالمي.

أيها السيدات والسادة،

إن عقد هذه القمة في مكانها وزمانها المناسبين، سيكون علامة فارقة، ومحطة تاريخية على طريق تعزيز العلاقات الصينية ببلداننا العربية، هذه العلاقة التي بنيت على أساس احترام سيادة الدول والمصالح المشتركة، واحترام خيارات الشعوب، وما زالت هذه المبادئ محل التزام واحترام من قبل الجمهورية الصينية، والبلدان العربية المنخرطة في هذه الشراكة منذ انطلاقها.

أصحاب الجلة والفخامة والسمو،

إن بـلـدي لـبيـبا من الـبلـدان الـتي رـبـطـتها عـلـاقـات ثـابـتـة بـجـمـهـوريـة الـصـين الـشـعـبـيـة، تـأسـست عـلـى مـوقـع الـصـين الدـاعـم لـاستـقـلـال الـدـولـة الـلـيـبـيـة عـام 1951، وـالتـزـام لـبيـبا بـمـبـدا الـصـين الـواـحـدة، وـكـذـكـ على عـلـاقـة اـقـتصـادـيـة مـمـيـزـة، نـمـت بـمـعـدـل سـنـوي يـفـوق 17%， فـي الـفـتـرـة مـن 1995 حـتـى 2020 ، تـأـسـيـساً عـلـى ذـلـك، فـانـا نـطـمـح إـلـى أـن تـلـعب الـصـين الدـور الـذـي يـنـاسـب ثـقـلـها الـدـولـي، وـيـنـاسـبـاً أـهـمـيـة الـعـلـاقـة بـيـن الـبـلـدـيـن، مـن أـجـل اـسـتـقـار لـبيـبا وـضـمـان اـسـتـقـلـالـها، وـوـحدـة أـرـاضـيـها، الـأـمـر الـذـي سـيـؤـدي إـلـى مـا نـطـمـح إـلـيـه دـورـان عـجلـة التـنـبـهـة، وـعـودـة الشـرـكـات الـصـينـيـة إـلـى الـعـمـل فـي مـشـارـيع الـبـنـية التـحتـيـة وـالـتـطـوـير الـعـمـرـانـيـ، الـتـي اـنـطـلـقـت عـام 2010 ، وـتـوقـفت بـسـبـب التـغـيـرـ السـيـاسـي وـحـالـة دـعـم الـاسـتـقـارـ الـتـي مـازـالـت تـشـهـدـها الـبـلـادـ.

إن لـبيـبا باـعـتـارـها بـلـدـاً مـتوـسـطـاً، تـرـبـطـها بـمـحيـطـها الـأـوـرـوـبـيـ عـلـاقـات شـرـاكـة اـقـتصـادـيـة مـتـنـيـة، إـلـا أـنـا نـنـطـلـع إـلـى تـنـوـع شـرـاكـاتـنا، وـنـنـطـلـع إـلـى الـاستـفـادـة مـنـ الـخـبـرـاتـ وـالـإـمـكـانـاتـ الـصـينـيـة؛ لإـعادـة بـنـاء اـقـتصـاد الـلـيـبـيـ وـالـبـنـيـة الـأسـاسـيـة فـي الـبـلـادـ، كـما أـوـدـ الإـشـادـة بـمـبـادـرـة "الـحـزـامـ وـالـطـرـيقـ" ، الـتـي أـطـلـقـتـها سـيـادـة الرـئـيس شـيـ جـينـ بـيـنـ عـام 2013 ، وـانـضـمـتـ إـلـيـها بـلـديـ عام 2018 ، وـنـعـدـها فـرـصـةـ وـاعـدـةـ لـلـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ، وـتـطـوـيرـ الـعـلـاقـةـ الـثـانـيـةـ بـيـنـ بـلـدـيـنـاـ.

خـتـاماً، إن بـلـدي لـبيـبا سـوـفـ تـحـتلـ بـعـد أـيـام قـلـائلـ بـعـد اـسـتـقـلـالـهاـ الـحادـيـ وـالـسـبعـينـ، فـيـ أجـواءـ يـملـؤـهاـ التـرـقـبـ وـالـأـمـلـ، فـيـ أـنـ تـنـجـحـ جـهـودـنـاـ فـيـ المـصـالـحةـ وـبـنـاءـ الثـقـةـ بـيـنـ الـأـطـرـافـ السـيـاسـيـةـ وـمـكـونـاتـ الـشـعـبـ الـلـيـبـيـ، مـنـ أـجـلـ الخـروـجـ بـالـبـلـادـ مـنـ أـزـمـتـهاـ السـيـاسـيـةـ وـإـنـهـاءـ الـمـراـحلـ الـاـنتـقـالـيـةـ، وـانـقـلـالـ سـلـمـيـ لـلـسـلـطـةـ مـنـ خـلـلـ اـنـتـخـابـاتـ رـئـاسـيـةـ وـنـيـابـيـةـ نـزـيـهـةـ وـشـفـافـةـ ، يـقـبـلـ بـنـتـاجـهاـ أـبـنـاءـ الـشـعـبـ الـلـيـبـيـ كـافـةـ، وـإـنـاـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ، نـتـوـقـعـ أـعـلـىـ درـجـاتـ الـمـؤـازـرـةـ وـالـدـعـمـ لـجـهـودـ الـمـجـلـسـ الرـئـاسـيـ الـلـيـبـيـ، مـنـ قـبـلـ الـأـشـقـاءـ الـعـربـ وـجـمـهـوريـةـ الـصـينـ الـشـعـبـيـةـ؛ لـتـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ فـيـ أـقـرـبـ أـجـلـ مـمـكـنـ.

تـقـبـلـواـ شـكـريـ وـامـتنـانـيـ
وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ